

التبيان في إعراب القرآن

قوله تعالى من الذين أتوا الكتاب في موضع الحال من الذين الأولى أو من الفاعل في اتخذوا والكفار يقرأ بالجر عطفاً على الذين المجرورة وبالنصب عطفاً على الذين المنصوبة والمعنيان صحيحان .

قوله تعالى ذلك بأنهم ذلك مبتدأ وما بعده الخبر أي ذلك بسبب جهلهم أي واقع بسبب جهلهم .

قوله تعالى هل تنقمون يقرأ باظهار اللام على الأصل وبادغامها في التاء لقربها منها في المخرج ويقرأ تنقمون بكسر القاف وفتحها وهو مبني على الماضي وفيه لغتان نقم ينقم ونقم ينقم و منا مفعول تنقمون الثاني وما بعد الا هو المفعول الاول ولا يجوز أن يكون منا حالا من أن والفعل لأمرين أحدهما تقدم الحال على الا والثاني تقدم الصلة على الموصول والتقدير هل تكرهون منا الا ايماننا .

وأما قوله وأن أكثركم فاسقون ففي موضعه وجهان أحدهما أنه معطوف على أن آمننا والمعنى على هذا انكم كرهتم ايماننا وامتناعكم أي كرهتم مخالفتنا اياكم وهذا كقولك للرجل ما كرهت مني الا أنني محبب إلى الناس وأنت مبغض وان أن آمننا باء وبأن أكثركم فاسقون .

قوله تعالى ماثوبة منصوب على التمييز والمميز بشر ويقرأ ماثوبة بسكون التاء وفتح الواو وقد ذكر في البقرة و عند اء صفة لمثوبة من لعنه في موضع من ثلاثة أوجه أحدها هو في موضع جر بدلا من شر والثاني هو في موضع نصب بفعل دل عليه أنبئكم أي أعزفكم من لعنه اء والثالث هو في موضع رفع أي هو من لعنه اء وعبد الطاغوت يقرأ بفتح العين والباء ونصب الطاغوت على أنه فعل معطوف على لعن ويقرأ بفتح العين وضم الباء وجر الطاغوت وعبد هنا اسم مثل يقط وحدث وهو في معنى الجمع وما بعده مجرور بإضافته إليه وهو منصوب بجعل ويقرأ بضم العين والباء ونصب الدال وجر ما بعده وهو جمع عبد مثل سقف وسقف أو عبيد مثل قتيل وقتل أو عابد مثل نازل ونزل أو عباد مثل كتاب وكتب فيكون جمع جمع مثل ثمار وثمر ويقرأ عبد الطاغوت بضم العين وفتح الباء وتشديدها مثل ضارب وضرب ويقرأ عباد الطاغوت مثل صائم وصوام ويقرأ عباد الطاغوت وهو ظاهر مثل صائم